

## سعود الفيصل يرأس وفد المملكة الى قمة برازيليا

حضور قمة قادة الدول العربية مع قادة دول امريكا الجنوبية والتي ستعقد في العاصمة البرازيلية يوم بعد غد الاثنين وتستمر يومين. وكان سمو ولي العهد قد تلقى خلال وجوده في الدار البيضاء اتصالاً هاتفياً من الرئيس البرازيلي لويس ايناشيودا سيلفا

عبدالله الريفج (الدار البيضاء، هاتفياً)

نباية عن صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني يرأس صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وفد المملكة

### وعد

يكتبه: هاشم الجحدي



### الفترة المطلوبة

••• هاهي فترة جديدة تفتح سنواتها لك بعد ان تقوى «العمال» لكن التفوق هذه الفترة كان ضعيفا ..وكان متواضعا

•••

الفترة الثالثة

تقابلها فترة رئاسة أمريكية. «بوش» و«بليز» المتكاملان في الحرب على العراق والمفتقان على احتلال العراق هل تشهد فترتهاها إعادة العراق لأمله وإعادة الحقوق لأصحابها

•••

إذ قال «بوش» ..

قال «بليز» «نعم»

وإذا قال شارون ..

قال الاثنان نعم ..و«الف نعم»

لكنك ايها السيد البريطاني ندمت على العراق

واعذرت لناخيك عن ذلك المأزق

فهل يتحول الندم

الى الانسحاب؟

•••

مايهما من «بليز» أو «بوش»

أن تشهد فترتهاها

تحولاً.. نحو الحق ..والعدل

زيد سلاماً لمنطقنا

زيد استقراراً في فلسطين

وأماً في العراق

وشراكة عادلة في صنع السلام

فهل يتحقق ذلك؟

## رئيس الوزراء الاردني لـ "عكاظ" مؤكداً على اهمية زيارة ولي العهد:



سمو ولي العهد في احد لقاءاته السابقة مع ملك الاردن

تعزيز الامن والاستقرار لضمان وحدة الشعب العراقي على اختلاف اطيافه والوأنه السياسية. وختتم قائلاً نعتقد ان كل هذه الجهود سواء السعودية منها او العربية الأخرى نصب في صالح القضايا العربية ونحن في أمس الحاجة الى شرح وجهات النظر العربية حيال القضايا التي تهمنا في الوطن العربي وتسهم في بلورة موقف عربي موحد تجاه مختلف القضايا.

المقام ادعو الاطراف الدولية المؤثرة والرعاية لعملية السلام لنبذل المزيد من الجهود لتحقيق السلام العادل والشامل والدائم. وعن قضية العراق قال ان الازمن مع سيادة ووحدة اراضي العراق واستقلاله وانه يدعم العملية السياسية التي جرت مؤخرًا في العراق، ويركز على ضرورة مساندة الحكومة العراقية الجديدة لبناء مؤسساتها السياسية والأمنية

تعزيز «خارطة الطريق» التي وضعتها اللجنة الرباعية (روسيا، الولايات المتحدة، الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي) وباركها المجتمع الدولي ويؤكد ان الانسحاب الاسرائيلي من غزة يجب ان يكون جزءاً من خارطة الطريق ويتبعه انسحاب كامل من كافة الأراضي الفلسطينية لتحقيق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وانهاء الاحتلال الاسرائيلي وقال انني في هذا

## نقدر جهود المملكة ومساعيها لايجاد حلول للقضايا العربية

يقوم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء بنيس الحرس الوطني اليوم السبت بزيارة قصيرة الى الاردن يلتقي خلالها العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني ويتناول البحث تعزيز العلاقات الثنائية والمستجدات على مختلف الاصعدة خصوصاً عملية السلام في الشرق الاوسط وتطورات الوضع في العراق اضافة الى نتائج جولة سمو ولي العهد التي شملت فرنسا والولايات المتحدة والمغرب وخصوصاً نتائج قمة كروفورد بين سموه والرئيس الأمريكي جورج بوش.

نسيم الحامد (هاتفياً - عمان)

التحرك الاردني الذي يقوده جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين وفي هذا المجال احب ان اؤكد ان الاردن يؤمن بضرورة ايجاد حل عادل ودائم وشامل للنزاع العربي الاسرائيلي بما يتفق مع كافة قرارات الشرعية الدولية ومبادرة سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز التي اقترحتها القمة العربية في بيروت واكدت عليها قمة الجزائر الاخيرة. واضاف ان الاردن يدعو الى

أكد رئيس الوزراء الاردني عدنان بدران على اهمية زيارة سمو ولي العهد وقال لـ«عكاظ» ان الاردن «يقدر الجهد والتحرك الذي تبذله المملكة لايجاد حلول للقضايا العربية ومنها قضيتا العراق وفلسطين» مشدداً على ان التحرك السعودي يتكامل ويتناغم مع

## خبراء عرب وأمريكيون تحرك الأمير عبدالله هدفه حل القضايا العالقة بالمنطقة

### ولي العهد دافع عن قضايا الأمة في كروفورد.. وجهاته العربية لتحديد آلية العمل المستقبلي

نسيم الحامد (جدة)

وتحظى بالاحترام وبالتالي فإن جولة سموه العربية، ستكون لها انعكاسات ايجابية على تفعيل العمل العربي المشترك. أما الدكتور توماس ليبمان الباحث في مركز الشرق الاوسط للتحديث والدراسات الاستراتيجية فقال ان انظار صناع القرار الامريكي ستنتجج الى المنطقة العربية لمتابعة جولة الامير عبدالله الى عدد من الدول العربية مشيراً الى ان هذه الجولة تأتي بعد زيارة ناجحة لأمريكا، وأوضح ليبمان ان الامير عبدالله سيستعرض مع قادة الدول العربية الذين سيلتقيهم ما تمخض عنه لقاء كروفورد. وسيكون حريصاً على وضع هؤلاء القادة في صورة ما جرى في كروفورد.

واضاف ليبمان الى ان جولة الامير عبدالله العربية ستستخدم مصالحي الدول العربية مشيراً الى ان الدبلوماسية السعودية حققت اختراقاً ايجابياً في امريكا، وسيلقي سموه أذناً صاغية من قبل قادة الدول العربية الذين سيلتقيهم. اما نيز زارين، الرئيس التنفيذي لشركة أويل النفطية فقال ان جولة سمو الامير عبدالله العربية، ستعمل على تحديث أطر التعامل مع الملفات الفلسطينية والعراقية والقضايا التي تهم العالم العربي، باعتبار ان سمو الامير عبدالله تمكن من اقناع الامريكيين بضرورة التحرك بشكل جاد ازاء ايجاد حلول عادلة للقضايا المنغلقة، وقال زارين ان المنطقة العربية مقبلة على تحولات ايجابية، خاصة ان الامير عبدالله يقود تحركاً هاما ازاء ايجاد حلول للقضايا المنغلقة.

وفي ظل استمرار الهدنة بين الفصائل الفلسطينية والاسرائيليين وتشكيل حكومة عراقية جديدة، وعودة الامور الى طبيعتها في لبنان، على ضوء استكمال الانسحاب السوري من لبنان. أما الدكتور حسين ايش، رئيس لجنة التمييز والدفاع عن المسلمين في الولايات المتحدة الامريكية فقال ان جولة الامير عبدالله لعدد من الدول العربية تكمن اهميتها انها تجيء بعد زيارة تاريخية ناجحة للولايات المتحدة الامريكية ولهذا فان الامير عبدالله يحمل معه دائماً تطلمات الامة العربية، وهو كان خير مدافع عن قضايا وهموم العرب خلال قمة كروفورد، وازداد ايش ان التحرك السعودي على هذا المستوى من خلال الزيارة التي سيقوم بها الامير عبدالله لعدد من الدول العربية يهدف الى توحيد الجهود العربية وايجاد آلية مستقبلية للعمل العربي المشترك. واشار ايش ان سمو ولي العهد، هو صاحب المبادرة العربية وبالتالي فإن تحركاته الحالية تحظى بقبول وكل اهتمام جميع المراقبين.

اما السفير حسن عبدالرحمن مدير مكتب السلطة الفلسطينية في الولايات المتحدة الامريكية فقال ان النجاح الذي حققه سمو الامير عبدالله خلال زيارته الى امريكا والملاقاتات التاريخية التي اجراها مع الرئيس الامريكي بوش، ونائب الرئيس تشيني ستعكس ايجاباً على القضية الفلسطينية باعتبار ان سموه يوضح للرئيس تشيني، اولوياته الرئيسية، وقال السفير عبدالرحمن ان العالم يمر بتحولات رئيسية والمملكة بحكم مكانتها ودورها الاقليمي، والدولي

تعزيز «خارطة الطريق» التي وضعتها اللجنة الرباعية (روسيا، الولايات المتحدة، الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي) وباركها المجتمع الدولي ويؤكد ان الانسحاب الاسرائيلي من غزة يجب ان يكون جزءاً من خارطة الطريق ويتبعه انسحاب كامل من كافة الأراضي الفلسطينية لتحقيق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وانهاء الاحتلال الاسرائيلي وقال انني في هذا

الاستراتيجيين على أهمية التحرك العربي الذي بدأه سمو ولي العهد باتجاه مصر ودمشق وعمان بعد النتائج ايجابية التي حققتها زيارته للولايات المتحدة الامريكية والتي تمكن من خلالها من الدفاع عن القضايا العربية المشروعة. وقالوا في تصريحات خاصة لـ«عكاظ»، ان جولة سمو الامير عبدالله التي بدأها بمصر ودمشق لعدد من الدول العربية تجيء في اطار التحرك السعودي بهدف بلورة موقف عربي موحد ازاء ايجاد حلول للقضايا المنغلقة وتفعيل عملية السلام في الشرق الاوسط.

## خوجة لـ "عكاظ" مؤكداً ان لبنان سيخرج من عقق الزجاجة:

### علاقات المملكة وسوريا متينة

نسرین ناصر الدين (بيروت)

السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز إلى دمشق، أكد ان هذه الزيارة تأتي من اجل التواصل المستمر والتشاور بين الاخوة العرب. وقال: «إن العلاقة مع سوريا هي جداً وطيدة فكل ما يثار عن علاقة قنور مرت بها المملكة العربية السعودية ودمشق هو كلام غير صحيح. فلم يحدث هذا الأمر على الإطلاق فالعلاقة التي تربط البلدين هي علاقة قوية جداً والزيارات متبادلة بينهما لقد سبق ان زار الرئيس بشار الأسد المملكة والآن ولي العهد الامير عبد الله سيكون في سوريا». كلام الخوجة لـ«عكاظ» جاء اثر زيارته لرئيس الجمهورية الأسبق أمين الجميل في منزله حيث اعتبر بعد لقاء طويل مع الجميل في منزله انني في هذا الوقت بالذات الى احد الرموز اللبنانية الكبيرة جداً وقد لهدأ المرحلة الدقيقة التي يمر بها لبنان وتذكرته كزيارة بروتوكولية ومن المفيد جداً ان اجلس معه واتحاور واسمع منه كرجل كان رئيساً للبنان في فترة عصيبة جداً أيضاً وله خبرته وتاريخه الطويل في الممارسة السياسية وثانياً نظراً للعلاقة التي تربط الرئيس الجميل بالقيادة السعودية التي هي علاقة حميمة وعلاقة كبيرة وتاريخية جداً. وأكد الخوجة بعد الزيارة على ان المملكة العربية السعودية ترى ضرورة اجراء الانتخابات النيابية في موعداً لينعم لبنان بالاستقرار والأمان.

أكد سفير خادم الحرمين الشريفين في لبنان الدكتور عبد العزيز خوجة لـ«عكاظ» ان المملكة تتمتع ان تجرى الانتخابات النيابية في لبنان بموعدها المحدد. وقال «إن قانون الانتخابات هو قانون داخلي يخص اللبنانيين ولبنان ادري بالقانون الذي يختاره لذا ما يهم المملكة هو اجراؤها بموعدها لكي يخرج لبنان من عقق الزجاجة»

وأضاف «إن الصيف على الأبواب والموسم السياحي يجب ان يكون بالمستوى المطلوب، فالعالم كله يتطلع ان يمر هذا الوطن من هذا الاستحقاق بسرعة لكي تبدأ الحركة السياحية التي تبدأ عادة بعد شهر من الآن، فاذا سارت الامور بشكل طبيعي واجرى اللبنانيون الانتخابات فسوف يتدفق السياح العرب خاصة إلى لبنان، فهم يريدون ذلك وينتظرون. وعندما لا يتم تأجيل الانتخابات النيابية، فهذا سيكس شعوراً بالاطمئنان والراحة والأمان، وعدم الخوف عند كل الناس». وتوقع السفير خوجة ان يكون الموسم السياحي في لبنان موسماً ممتازاً جداً واذا سارت الامور على ما يرام فالسعوديون سيزورون هذا الوطن الغالي عليهم ويقضون اجازاتهم فيه. لبنان يسعد إلى حالته الطبيعية. وعن زيارة صاحب

الاستراتيجيين على أهمية التحرك العربي الذي بدأه سمو ولي العهد باتجاه مصر ودمشق وعمان بعد النتائج ايجابية التي حققتها زيارته للولايات المتحدة الامريكية والتي تمكن من خلالها من الدفاع عن القضايا العربية المشروعة. وقالوا في تصريحات خاصة لـ«عكاظ»، ان جولة سمو الامير عبدالله التي بدأها بمصر ودمشق لعدد من الدول العربية تجيء في اطار التحرك السعودي بهدف بلورة موقف عربي موحد ازاء ايجاد حلول للقضايا المنغلقة وتفعيل عملية السلام في الشرق الاوسط.

## البرلمانيون اللبنانيون لـ "عكاظ" معلقين آمالاً كبرى على زيارة دمشق:

### قمة ولي العهد والاسد تشعر اللبنانيين بالاطمئنان

هنادي حشاش (بيروت)

علاقات صحية ومتكافئة بين البلدين بما يؤمن مصلحتهما المشتركة والمصلحة العربية العليا التي نعلم انها تشكل الهم الأساسي عند سمو ولي العهد». وأضاف: اعتقد ان الملف اللبناني مطروح بقوة منذ استشهاده الرئيس الحريري في كل تحركات الامير عبد الله وفي اللقاءات بين مختلف الزعماء، وبالتالي من الطبيعي ان يكون مطروحاً أيضاً اليوم. لاننا امام منعطف في الحياة السياسية اللبنانية وبالتالي فإن لبنان الذي هو على جدول اعمال رؤساء الدول الكبرى سيكون بالطبع على جدول اعمال القمة بين الامير عبد الله والرئيس الاسد.

وختتم قائلاً: «إن المنطقة العربية وفي مقدمتها لبنان تعيش مرحلة حساسة والتشاور العربي مطلوب وسمو ولي العهد من أقد قادة الامة العربية على محاوره الجميع وعلى تحقيق حد معين من التضامن العربي الذي نحتاجه اليوم. لذلك نحن نتوسم خيراً بهذه الزيارة ونأمل ان تحقق الهدف المرجو منها». من جانبه قال عضو كتلة قرار بيروت البرلمانية النائب وليد عيود: «نما لا شك فيه ان كل تشاور بين رئيسيين عربيين في المرحلة الحاضرة هو حاجة اكثر بكثير من مجرد دردشة او مناقشة لقضايا

علق السياسيون في لبنان آمالاً كبرى على الزيارة التي سيقوم بها صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني، إلى سوريا للقاء الرئيس بشار الأسد، معتبرين ان الملف اللبناني سيكون حاضراً حكماً في المباحثات مما يشعّر اللبنانيين بالاطمئنان ويعيد الاستقرار إلى المنطقة عموماً وإلى لبنان خصوصاً.

وشدوا في تصريحات لـ«عكاظ» ان سمو ولي العهد هو الاقدر على تحقيق التضامن العربي مغربين عن الامل في ان تكون زيارة سموه الى دمشق بوابة الى توحيد الصف العربي. نائب بيروت في البرلمان اللبناني محمد قباني قال: «نحن نعلم مدى محبة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز للبنان وحرصه على ان يستكمل بناء «لبنان المستقبل» الذي هو مشروع الرئيس الشهيد رفيق الحريري وبالتالي فإن زيارة سموه إلى دمشق ذات أهمية كبيرة لأن دمشق لا تزال تحتفظ بنفوذ في المنطقة بما فيها لبنان، ولأننا بعد ان تم خروج القوات السورية من لبنان نريد ان تكون

عامة. فنحن اليوم امام مقترح طرق وهناك جهات ساخنة كثيرة لا سيما في فلسطين والعراق وكذلك لبنان، ولا ريب في ان من اهم رموز العمل القومي الحاصلة في لبنان وعلى الذي يسعى في كل تحركاته الى حل كل المشاكل العربية». وأضاف: «من هنا فانه من الطبيعي ان يتم التحوار والحديث بعمق بين سمو الامير عبد الله والرئيس الاسد حول الملف اللبناني بخاصة في ضوء الانسحاب السوري. كما ان لبنان اليوم هو عنوان كل التوجهات والتطورات الحاصلة في المنطقة بعد التغيير الجزري الذي اصاب وجهه وعلاقاته مع سوريا. فبعدما كان الملف اللبناني جزءاً من الملف السوري ككل، أصبح اليوم ملفاً مستقلاً بذاته». وختتم قائلاً: «تتمني لزيارة سمو ولي العهد إلى دمشق أن تكون بوابة نحو توحيد الصف العربي من أجل الخروج برؤية عربية موحدة لمعالجة قضايا الشرق الاوسط. ولبنان اليوم مدعو أكثر من أي وقت مضى لأن يقبض مشاركته في صناعة القرار العربي الموحد». أما المحلل السياسي الدكتور فؤاد مطر فقال: «منذ اللحظة الأولى التي غادر فيها سمو ولي العهد الرياض باتجاه باريس والولايات المتحدة لبنان بنسبة كبيرة وكذلك الامر في سوريا».

أسفرت عنه محادثاته الناجحة مع كل من الرئيس الفرنسي جاك شيراك والأمريكي جورج بوش، اعتبرنا ان هذه الجولة بالذات، وفي ضوء التغيرات الحاصلة في لبنان وعلى صعيد العلاقات اللبنانية السورية، تستهدف تحقيق الاستقرار في المنطقة عموماً وبين الدولتين المعنيتين خصوصاً. وهذا الاهتمام من جانب ولي العهد هو ضمن مشروع عام عنده وعند القيادة السعودية التي تريد للعلاقة العربية- العربية- العربية- العربية الخارجية حالة من التوازن في هذه المرحلة الدقيقة بالذات».

وأضاف: «لقد اعتدنا من الامير عبد الله بعد كل زيارة الى الخارج، ان يجرع في طريق العودة إلى دمشق، وهذا كان منذ عهد الرئيس الراحل حافظ الأسد. وهذه الزيارة تشير اليوم إلى ان العلاقات بين المملكة ودمشق، وبين دمشق وبيروت، عاد إليها الذئ بعد استشهاد الرئيس رفيق الحريري ولا شك ان سمو الامير عبد الله سيلعب دوراً هاماً في تعزيز العلاقات بين الامير عبد الله والرئيس الاسد تصوراً امريكياً فرنسياً مشتركاً. تراه المملكة مناسياً وضورياً الأخذ به من جانب سوريا. وعلى هذه الاخيرة اليوم التجاوب مع هذا التصور لتستقر الامور في لبنان بنسبة كبيرة وكذلك الامر في سوريا».

## مساعدة الأمين العام للجامعة والمتحدث باسمه لـ "عكاظ":

### مردود ايجابي لجولة الامير عبدالله على العمل العربي المشترك

صالح عبدالفتاح (القاهرة)

سمو الامير عبدالله الى مصر وسوريا والجزائر تعكس اهتمام المملكة بالتنسيق مع اشقائها العرب حول كل المستجدات وقال ان تأكيد القمة العربية في الجزائر على اعتماد مبادرة سمو ولي العهد التي طرحت في بيروت اكدت ان ولي العهد عندما ذهب في جولة الغرب لم يكن يتحدث باسم المملكة فقط لكن باسم جميع الدول العربية التي اعتمدت هذه المبادرة واكدتها سواء في بيروت وتونس والجزائر و اشار الى ان الجولة تؤكد اهتمام المملكة باطلاع الاشقاء على ما تم في الولايات المتحدة بين الجانبين السعودي والامريكي خصوصاً النقاط المهمة التي توصل لها الجانبان وبالتحديد تلك التي اكدتها واشنطن حول عدم تدخلها لفضح الإصلاح على الدول العربية وان يكون الإصلاح طبقاً لظروف بلد و اشار بن حلي في ذلك الى نجاح الامير عبدالله في توصيل وجهة النظر العربية والتي اقترنتها قمة تونس والجزائر التي اكدت ان الإصلاح في الدول العربية لا بد ان يبدأ من الداخل و اشار الى ان لقاء ولي العهد مع القادة في مصر والاردن وسوريا يعكس رغبة عربية مشتركة في التنسيق العالي في المواقف تجاه التحديات العربية العربية وقال ان دعم الدول العربية لسوريا ولبنان اثناء الازمة الاخيرة والموقف العربي الموحد تجاه القضايا في العراق وفلسطين ولبنان والسودان يمثل نقلة نوعية في العمل العربي المشترك وازداد ان اهتمام سمو ولي العهد باطلاع القادة العرب في مصر وسوريا والجزائر على نتائج جولته للغرب يؤكد وجود رغبة سعودية صادقة للعمل مع اشقائها العرب وعدم التحرك الفردي و اشد بنجاح الامير عبدالله في اقناع الجانب الامريكي بدعم السلطة الفلسطينية والتأكيد على عدم الربط بين الاسلام والارهاب.

أكد حسام زكي المتحدث باسم الامين العام لجامعة الدول العربية ان جولة سمو ولي العهد ابدت له بن عبد العزيز في عدد من الدول العربية تعتبر كسبيل للجهود العربية المبذولة لحل القضايا العربية وقال لـ«عكاظ» ان الجامعة العربية ترحب بهذه الجولة التي تعتبر مهمة في اعقاب القمة العربية الاخيرة في الجزائر وقال ان المملكة لها مكانتها العربية كواحدة من اهم الدول العربية و لا شك ان هذه الجولة سيكون لها مردود ايجابي على العمل العربي خصوصاً ان الجولة ستتناول عدداً من القضايا الرئيسية التي تمس العمل العربي المشترك خصوصاً القضية الفلسطينية والوضع في العراق و سوريا.

وقال ان جولة سمو ولي العهد الاخيرة التي تضمنت فرنسا والولايات المتحدة لا شك سيكون لها اثر ايجابي خاصة ما توصلت اليه من رؤى مشتركة مع هذه الدول حول حل القضايا العربية و اضاف زكي: ان الجامعة تكن كل التقدير لأي جهد سعودي لأن المملكة تحترم دائماً على دعم الجامعة العربية و دعم القضايا العربية معتبراً ان جولة سمو ولي العهد تعكس مدى الاهتمام بالمسؤوليات العربية و ان المملكة دائماً و أبداً لا تألو جهداً في دعم تكريس الحق العربي، وتابع قائلاً ان هناك استجابة عربية دائمة لمواقف المملكة التي تتسم بالاعتدال والرؤى الثاقبة و من اهمها مبادرة الامير عبد الله للسلام التي طرحت في قمة بيروت وتظل ورقة العمل العربية الاولى المطروحة لحل الصراع العربي الاسرائيلي. وفي السياق نفسه قال احمد بن حلي مساعد الامين العام للشؤون السياسية ان زيارة